- المنهج الإنساني

المفهوم	- منهج يؤكد علي ربط الطلاب بالاهتمامات العريضة للانسان فى حياته اليومية وثقافته وبأنه إطار مفاهيمي يقدم المعرفة داخل سياق اجتماعي وثقافي وتاريخي وفلسفي .
الخصائص المتضمنة	- إشتقاق المعارف من العالم الواقعي . - تكامل القيم مع الاهتمامات الانسانية والتفكير. - الاهتمام بالعلاقات بين المواد الدراسية المتعددة . - رؤية العالم من خلال عيون الطلاب والمتعلمين . - التأكيد علي مهارات التعلم الذاتى . - أعتماد التعلم علي الاكتشاف . - التأكيد علي المشكلات و القضايا المرتبطة بحياة الطالب اليومية بغرض إعداده للمستقبل.
دور المعلم	- القدرة علي تفريد التعليم ودفع التلاميذ نحو التعلم الذاتى . - احتفاظ المعلم بعلاقة طيبة مع تلاميذه واطلاقه لخيالهم . - اعتبار كل طالب قادر علي التعلم وايجاد المدخل المناسب لتعليمه . - منح الطلاب فرص للتعبير عن استجاباتهم بطرق متعددة. - الاصغاء بتفهم لوجهة نظر الطالب فى الواقع المعاش واظهار احترامه لوجهة نظره . - الاصغاء والتفهم لوجهات نظر الطلاب واحترام ارائهم . - استثارة دوافع الطلاب نحو التعلم بزرع الثقة فيهم . - النظر للتدريس علي أنه فن وينبغي تحقيق السعادة للتلاميذ والارتقاء بمستواهم . - منح الطلاب الفرصة للتعبير عن انفسهم من خلال التعلم التعاونى .
دور المتعلم	- متخذ للقرار وباحث عن حل للمشكلات . - مشارك فى العملية التعليمية . - دور ايجابي فعال . - ملاحظ وناقد وباحث . - اختيار ما يتعلمه ويطور مهاراته الخاصة بعملية التعلم .
المميزات	- الاهتمام بمشاعر الطلاب وتنمية مشاعرهم داخل المدرسة واكساب الطلاب معلومات وتجارب جديدة . - توفير جو من الاطمئنان وعدم الخوف بين الطلاب و تشجيعهم علي التجريب والمحاولة. - التركيز علي التنمية الشاملة للفرد فى المجتمع الانساني و بناء الشخصية علي اساس الشمول و التكامل فى كل الابعاد . - دعم الاستقلالية لدي الطلاب من خلال عملية التقويم الذاتى .
العيوب	- عدم ارتياح المعلمين إلي معالجة القضايا الجدلية مثل الدين والاخلاق - صعوبة عملية التقويم لارتفاع الكثافة العددية فى الفصول. - ميل المعلمون للمعارف الاكاديمية وتهميش دور الطالب فى العملية التعليمية . - تدنى مستوي المعلمين القائمين بتدريس المحتوى الانساني .

- المنهج القائم علي المعيار

المفهوم	- عبارة عن موجهات أو خطوط مرشدة متفق عليها من قبل خبراء التربية والمنظمات القومية ، تعبر عن المستوى النوعي الذى يجب أن تكون عليه جميع مكونات العملية التعليمية من طلاب ومعلمين وإدارة ومناهج ومصادر تعليم وتعلم وأساليب تقويم ومباني وتجهيزات"
الخصائص	- شاملة : حيث تتناول الجوانب المختلفة المتداخلة للعملية التعليمية والتربوية والسلوكية . - موضوعية : حيث تركز علي الأمور المهمة في المنظومة التعليمية بلا تحيز وتنأي عن الأمور والتفصيلات التي لا تخدم الصالح العام . - مرنة : حتى يمكن تطبيقها علي قطاعات مختلفة وفقا للظروف البيئية والجغرافية والاقتصادية المتباينة في ربوع مصر . - مجتمعية : أي تعكس تنامي المجتمع وخدمته وتلتقي مع احتياجاته وظروفه وقضاياه - مستمرة ومتطورة : حتى يمكن تطبيقها لفترات زمنية ممتدة تكون قابلة للتعديل ومجابهة المتغيرات والتطورات العلمية والتكنولوجية . - قابلة للقياس : حتى يمكن مقارنة المخرجات المختلفة للتعليم بالمعايير المقننة للوقوف علي جودة هذه المخرجات . - تحقق مبدأ المشاركة : بأن تبني علي أساس الأطراف المتعددة والمستفيدين في المجتمع في إعدادها من ناحية وتقويم نتائجها من ناحية أخري . - أخلاقية : بأن تستند إلي الجانب الأخلاقي وتراعي عادات المجتمع وسلوكياته . - داعمة : فلا تمثل هدفا في حد ذاتها وإنما تكون آلية لدعم العملية التعليمية والنهوض بها. - وطنية : تخدم أهداف الوطن وقضاياه وتضع أولوياته ومصلحته العليا في المقام الأول.
أهمية المعايير	- تعتبر المعايير مداخل للحكم على الجودة فى مجال معرفي معين ، من خلال: - جودة ما يعرفه المتعلمون ، وما يمكنهم عمله فى هذا المجال. - جودة البرنامج الذى يتيح لهم الفرصة للتعلم فى هذا المجال. - جودة تعليم هذا المجال. - جودة النظام الذى يدعم المعلمين والبرنامج. - جودة الممارسات التقويمية والسياسات .
دور المعلم	- ينمي لدي الطلاب قدراتهم العقلية العليا مثل التفكير الابتكارى والابداعى والناقد والحر. - يربط بين الامور بالنواحى العلمية و النظرية لطبيعة المادة. - غرس القيم الاخلاقية فى نفوس طلابه والمحافظة علي الهوية الثقافية والحضارية والقومية.
دور المتعلم	- دور ايجابي لا يقتصر علي التلقين . - مشارك فى العملية التعليمية . - مستخدم جيد لوسائل التكنولوجيا الحديثة .
المميزات	- تحدد المعايير التوقعات المرجوة فى الطلاب مما يساعد علي فهم ما يجب أن يفعله المتعلم للوصول لتلك التوقعات . - تساعد المعلم علي اختيار خبرات المنهج وتنظيمتها بغرض جعل التعلم قصديا . - تساعد علي تحديد الاهداف المشتركة للتعليم حتي يصبح اولياء الامور ورجال الاعمال وقادة المجتمع شركاء فاعلين .
العيوب	- ليس منطقيا أن نتوقع أن جميع الطلال سوف يقدمون أداء بنفس مستوي أفضل الطلاب حتى لا نعاقب الطلاب علي عدم تأديتهم بصورة أفضل . - شروط اختيار جميع الاختبارات للحصول علي الشهادة او الانتقال من صف لصغ دراسي أخر أمر مخفف ولا يراعي الفروق الفردية بين الطلاب.

- المنهج التكنولوجي

المفهوم	- هو عبارة عن مجموعة المواقف التعليمية التعلمية التي يستعان في تصميمها وتنفيذها وتقويم أثرها علي المتعلمين بتكنولوجيا التربية متمثلة في الحاسب الآلي وشبكة الانترنت والكتب المبرمجة والحقائب الإلكترونية والوسائط المتعددة والفائقة وسائر أنواع التعلم القائم علي الخطو الذاتي من اجل تحقيق أهداف محددة بطريقة واضحة وسهلة القياس ويستعان في ذلك بنتائج الأبحاث المتخصصة في هذا المجال
دور المعلم	- دور الشارح باستخدام الوسائل التقنية : يعرض المعلم للمتعلم المحاضرة مستعينا بالحاسوب والشبكة العالمية والوسائل التقنية السمعية منها والبصرية لاغنائها ولتوضيح ما جاء فيها من نقاط غامضة ، ثم يكلف الطلبة بعد ذلك باستخدام هذه التكنولوجيا كمصادر للبحث والقيام بالمشاريع المكتبية. - دور المشجع على التفاعل في العملية التعليمية التعلمية : يساعد المعلم المتعلم على استخدام الوسائل التقنية والتفاعل معها عن طريق تشجيعه على طرح الاسئلة والاستفسار عن نقاط تتعلق بتعلمه . - دور المدعم على توليد المعرفة والابداع : يشجع المعلم المتعلم على استخدام الوسائل التقنية من تلقاء ذاته وعلى ابتكار وانشاء البرامج التعليمية اللازمة لتعلمه كصفحة الوب ، والقيام بالكتابة والابحاث مع المتعلمين الاخرين واجراء المناقشات.
دور المتعلم	- تعرف المتعلم على المواد والأدوات والأجهزة المستعملة وبكيفية توظيفها. - يشارك مشاركة فعالة فى عملية التعليم . - متعاون مع معلمه وزملاءه. - هو محور العملية التعليمية . - قادرعلي الملاحظة والوصف والابداع .
المميزات	- يضيف حيوية علي الموقف التعليمي بشكل يجعل المتعلم في حالة تركيز وانتباه شديدين منذ بداية الدخول في تعليم محتوي البرنامج وحتى الانتهاء وذلك لما يقدمه هنا المنهج من مثيرات لفظية أو حركية أو صوتية عبر شاشة الحاسب في مواقف التعليم الذاتي مما يؤثر بالإيجاب علي استيعاب مضمون البرنامج وبقائه فترة طويلة لدي المتعلم. - يسهم بشكل واضح في تحقيق فعالية التعليم وتنظيم المواقف التعليمية المتسلسلة ومراقبة مدي تقدم المتعلم. - أسهمت التكنولوجيا في تحسين المناهج بدرجة كبيرة وتركيزها علي الأهداف و جعل المنهج مترابط . - يوفر الوقت الكافي لعملية التعلم حسب قدرات المتعلم وسرعته في انجاز المهام التي توكل إليه . - اثر المنهج التكنولوجي علي مطوري المنهج بشكل كبير حيث يركز علي النتائج بصورة ملحة وبدون هذا الإنتاج سوف يكون لدي المطورين قناعة بما يقدمونه من أفكار علي أنها سوف توفر بيئة تربوية صادقة .

س1: عدم نجاح المنهج التكنولوجي كاتجاه حديث في المناهج ؟ "العيوب والمعوقات"

1- لم ينجح التكنولوجيين بدرجة كافية في تحديد المتطلبات الأساسية اللازمة لتعلم برنامج معين وكذلك فى ايجاد ترتيب هرمي للتعلم فى حالة المواد الدراسية المعقدة وعدم تحديد درجة التمكن بصورة دقيقة فى بعض البرامج التعليمية.

2- لا يعطى المنهج التكنولوجي اهتماماً كافياً لمدى تقبل المتعليمين لطرق معينة فى التعلم.

3- نادر ما يسمح التعلم الفردي في المنهج التكنولوجي للمتعلمين فيستجيب ذو الاستعداد المنخفض لبعض مواقف التعلم التكنولوجي بطرق مختلفة عن الطلاب ذو الاستعداد المرتفع .

4- لا يعطي المنهج التكنولوجي انتباها كافيا لانجاز نواتج وديناميكيات أو متغيرات التجديد والإبداع ولم يواجه اهتمام كاف لتغيير البيئة .

5- أن تطبيق المنهج التكنولوجي يتطلب تكاليف باهظة بشكل يستلزم تعدد جهات التمويل.

6- لا تقدم الخطط التنظيمية أحيانا إسهاما حقيقا بالنسبة لكيفية مساعدة المتعلمين علي نقل ما تعلموه إل مواد دراسية جديدة .

7- اهتم المنهج بانجاز اهداف استاتيكية ثابتة وتقليدية ليس بها ابداع ولا تجديد فشغلت بها اهتمام المدارس لفترة طويلة .

س 2: كيفية التغلب علي المعوقات والسلبيات بالمنهج التكنولوجي ؟

1- حث القطاع الخاص من خلال وسائل الاعلام علي المشاركة فى تمويل قطاع التعليم التكنولوجي .

2- التأكيد علي تحقيق مبدأ أنتقال أثر التعلم إلي مواقف جديدة فى الحياة اليومية .

3- اعطاء اهتمام كاف لمدى تقبل المتعلمين لطرق واستراتيجيات التعلم .

4- استخدام أساليب مناسبة تستند على النظريات الحديثة في التعلم وذلك لتحديد المتطلبات الأساسية اللازمة لتعلم برنامج معين وتحديد درجة التمكن في البرامج بطريقة دقيقة وإيجاد ترتيب هرمي للمتعلم في المواد الدراسية المعقدة

5- الاهتمام بالأهداف الديناميكية المرنة ومتغيرات التجديد والإبداع وتغيير البيئة الكلية للتعلم

6- السماح للمتعلمين باشتقاق أهدافهم الخاصة بأنفسهم قبل التخطيط للبرنامج التعليمي

س3: اذكر عناصر ومكونات المنهج التكنولوجي ؟

1- الجانب البشري : أن العملية التعليمية قائمة علي وجود المعلم والمتعلم ووجود اتصال فعال بينهما

2- الجانب النظري : يركز علي نظريات التعليم والتعلم الحديثة و مراعاة الأسس المختلفة لبناء المنهج وخاصة الأساس التكنولوجي

3- الأهداف والمحتوي والاستراتيجيات والأنشطة والخبرات وأساليب التقويم : يخاطب المنهج التكنولوجي جميع الطلاب كل حسب مستوي تحصيله وقدراته واستعداداته وذلك بفردية جميع عناصر المنهج باستخدام الحاسب الآلي .

4- الأجهزة والمعدات التعليمية : هي أدوات تكنولوجيا التعليم وهي معاونة ومكملة لأدوار المعلم وليست بديلة عنه ومنها الحاسب الآلي والسبورة الالكترونية والتليفزيون والفيديو التعليمي.

س4: فشل تنظيم منهج المجالات الواسعة ؟

1- صعوبة دمج بعض المواد فى مجال واحدف هى عملية فى منتهى الصعوبة والتعقيد وتحتاج إلى الخبراء والمتخصصين ، وهم مازلوا قلة الآن.

2- مازال هذا المنهج يركز على المعرفة أكثر من تكيزه على الجوانب الأخرى .

3- يسمح للتلميذ بالتزويد بأساسيات المعرفة ، دون الدخول فى التفصيلات.

4- لا يتيح الفرصة أمام التلاميذ للقيام بالأنشطة التربوية اللازمة ؛ مما يؤدى إلى سلبيتهم فى معظم المواقف ولهذا أثره السئ على العملية التعليمية والتربوية.

5- قد يفصل المدرس مادة دراسية عن غيرها من المواد المتضمنة فى منهج المجالات الواسعة مما يجعل باقى المواد تبدو ثانوية عنده وعند التلاميذ .

س5: تكلم عن الخبرة المباشرة والخبرة غير المباشرة ؟.

- الخبرة هى وحدة بناء المنهج، الخبرة هي عملية تأثير وتأثر وتفاعل بين الفرد والظروف الخارجية فى البيئة وهناك نوعان من الخبرة :

أولا: الخبرة المباشرة: هي الخبرات التي يمر بها الفرد نتيجة قيامه بعمل ما أو بنشاط ما في بيئة معينة وبذلك تكون النتائج والحكام التي توصل إليها هي نتيجة لجهده ونشاطه الذاتي.

مميزات الخبرة المباشرة :

1- تعطي للمعلومات والحكام والقوانين والحقائق التي يتوصل إليها معنى أدق وأعمق.

2- المعلومة تظل عالقة بالذهن فترة أطول .

3- التعليم عن طريق الخبرة المباشرة يسمح للطالب بالنشاط ويعطيه دورا إيجابيا .

4- التعليم بالخبرة المباشرة يحبب التلميذ في الدراسة ويقلل من إحساسه بالملل والسأم كما يعطيه ثقة في نفسه تساعد الخبرة المباشرة على تنمية القدرة على التفكير وحل المشكلات التي يواجهها التلميذ .

5- طريق الخبرة المباشرة يخفف العبء عن المدرس ويسمح له بتوتجيه تجزء من وقته للقيام بدوره التعلم عن طريق الخبرة المباشرة يساعد على اكتساب بعض المهارات لدى التلميذ .

عيوب الخبرة المباشرة:

1- للخبرة المباشرة رغم أهميتها الكبرى في العملية التعليمية إلا أنه لا يمكن الاعتماد عليها كليا في عملية التعلم حيث هناك مواقف يستحيل فيها الإنسان أن يتعلم بالخبرة المباشرة مثل اكتشاف الكواكب الاخرى .

2- كما أن الخبرة المباشرة تكلف الكثير من الجهد والمال وعليه يمكن أن يستعاض عن الخبرة المباشرة وسائل بديلة.

ثانيا : الخبرة غير المباشرة: هي التي يتفاعل التلميذ مع وسائل بديلة عن الواقع كقراءة كتاب أو دراسة صور أو مشاهدة فيلم يصور الواقع.

مميزات الخبرة غير المباشرة:

1- تمكننا من الاستفادة من خبرات الاخرين في تجميع مجالات الحالات مثل الاستعانة بخبرات الدول المتقدمة في الصناعات البديل الوحيد في حالة استحالة أو خطورة أو صعوبة اللجوء إلى الخبرة المباشرة

2- الخبرة غير المباشرة أساسية في كثير من الاحيان للمرور بالخبرة المباشرة فعند القيام بتجربة ما فلابد دراسة الموضوعات المتعلقة بها من الكتب والبحوث والمصادر الاخرى سهولة الحصول على الخبرة غير المباشرة .

س6 : الفجوة بين المنهج الرسمي و المنهج خفي ؟

- يري المتخصصون فى المناهج أنها 5 مستويات هم :

- المنهج المخطط : ما يضعه خبراء المناهج عندما يرسمون الملامح الاساسية والخطوط العريضة للمنهج.

- المنهج المعلن : المنهج الرسمي الذي تعلنه الدولة وتقره بناء علي ما وضعه الخبراء بالمنهج المخطط .

- المنهج المنفذ : ما ينفذه المعلم من المنهج المعلن داخل المدرسة .

- المنهج المنجز : الجزء الذي يتحقق من المنهج المنفذ لدى التلاميذ "المنهج المحصل"

- المنهج الخفى : الخبرات غير المخططة وغير المقصودة التى يتعرض لها التلاميذ داخل المدرسة.

- تحمل الوثائق الرسمية لمختلف المناهج المصرية الحديثة فى مصر أهداف محددة للمحتوى واقتراحات مفيدة وتكون مناسبة مع الاهداف وهذا منهج مكتوب من الوزارة "معلن" أما المنهج الذي ينفذه المعلمون علي أرض الواقع يقترب ويبتعد عن المنهج المعلن بدرجات متفاوتة ومن نماذج التباين بين المنهج المعلن والمنهج المنفذ فى مدراسنا :

1- الاهداف :يتفق الكثير من المهتمين بالتعليم ضرورة عدم التعويل علي الاهداف المعلنة للمناهج بل وعدم التعويل علي الاهداف التى يسجلها المعلم بدفتر التحضير فالهدف الاساسي هو اعداد التلاميذ لما سيأتي فى الامتحان وبمقدار اهتمام الامتحان بهدف معين من اهداف المنهج يتحدد مقدار الاهتمام به فى التدريس .

2- المحتوى :تعطى الوزارة اهتمام خاص لتعليم بعض القضايا الاساسية من خلال المواد الدراسية المختلفة لكن الوقت المتاح للتدريس لا يكفي لتلك القضايا مما يؤدي لالغاء تدريسها أو المرور عليها .

3- طرق التدريس :بدت جهود تطوير المناهج فى مجال طرق التدريس وكأنها حبر علي ورق فلا يمكن أن تختلف علي أن طريقة المحاضرة مازالت طريقة التدريس السائدة فى جميع المراحل وهى قائمة على الحفظ من جانب التلاميذ والتلقين من جانب المعلم .

4- الوسائط التعليمية :أن المناهج المعلنة تكن كل الاحترام للوسائط التعليمية غير التقليدية لكن الوسيط التعليمي الاكثر استخداما هو السبورة بشكلها التقليدي وذلك يؤدي أن يصبح كثيرا من التلاميذ سابقة للمدرسة والمدرسين فى استخدام التكنولوجية الحديثة .

5- الانشطة التعليمية :تصر سجلات المنهج المعلن فى مدارس الوزارة علي أن التلاميذ يمارسون الانشطة التعليمية التى تثري جوانب تعلمهم فى حين أن المنهج المنفذ يشير إلي أن الانشطة اصابتها نكسة منذ عقود بسبب ضعف الامكانات وضيق الوقت واكتظاظ المناهج وعدم اهتمام المعلمين أنفسهم .

6- التقويم : يشغل حيرزا بارزا من صفحات أى منهج معلن فى مصر وعلي الرغم من ذلك تشير الممارسات الجارية فى المدارس إلي أن ما ينفذ فى المدارس فعلياً عبارة عن تقييم التلاميذ أكثر منه تقويما لهم فتنحصر ادوات التقويم فى الاختبارات للحكم علي مدي تحقق أهداف معينة دون أن تتطرق للأهم هو التشخيص والعلاج

المنهج المصري الخفى

- هو مجموعة الخبرات غير المخططة وغير المقصودة التى يتعرض لها التلاميذ داخل المدرسة فيتعلمون منها بعض الاشياء التى لا يتضمنها أهداف المنهج وقد تكون امور مرغوبة أو امور غير مرغوبة ولكن فى المنهج الخفى غالبا غير مرغوبة، وتشير نتائج الدراسات التى أجريت علي التلاميذ فى مصر إلي أن التأثيرات السلبية للمنهج الخفى تتحقق من خلال 9 مجالات هى :

1- العقاب :العقاب يولد الخوف لدي التلميذ و المعلم الذي يستخدم العقاب أنما يعلم طلابه أن يخافوا منه و من المادة الدراسية بل ومن التعلم كله علي النقيض التعلم الذي يتم فى جو مشجع يشعر فيه التلميذ بالهدوء والراحة ويكون التلميذ نشيطا ولا يرهب المادة وبالتالي يمكن للمعلم أن يلجأ للعقاب بشرط عدم المغالاة فى استخدامه.

2- عدم الحرية :توجد بالمدارس بعض السلوكيات التى تعبر عن شعور الطفل بوجود قيود تكبل حريته بالفصل و المدرسة ومن هذه المظاهر ما يحدث عند فتح بوابة المدرسة واندفاع وفرح التلاميذ كما لوكانوا فى سجن فأن التلميذ كائن حي له خصائصه النفسية يجب مراعاتها وبالتالي لابد من ترك مسافة من الحرية المعقولة للطلاب.

3- ضعف التعاون :أن التعاون نمط من انماط السلوك الإنساني فلا يستطيع الفرد أن يعيش منعزلا والمدارس تبدو أنها لا ترتاح لهذا النمط ويغلب العمل الفردي ومساعدة المتوفقين للضعاف ليس امر شائعا فى مدارسنا.

4- طبيعة المنافسة السائدة :تعد من أقوى البواعث علي التعلم لو أحسن المربي استخدامها أما لإذا أساءة استخدامها تخلق جو من الغيرة و الانقسام و التربي للاخطاء لذذا يستحسن أن تتنوع المنافسات داخل الصفوف بحيث تكون بين مجموعات من التلاميذ و بين الافراد و بين التلميذ و نفسه .

5- ضعف احترام العمل :احترام العمل قيمة مهمة يجب أن تنمي فى المدرسة لكن واقع المدرسة المضرية نجد أن مظاهر هذه القيمة قد اختلت لحد كبير وهذا الجانب من المنهج الخفى فى مدراسنا حيث انتشار الرشوة للحصول علي أعلي درجات للتلاميذ .

6- اهمال تحمل المسئولية :يتسم الإنسان الناجح بشخصية قادرة علي تحمل المسئولية فإذا نشأ التلميذ معتمد علي غيره فى تعلمه وتعليمه لن ينمو لديه الاستقلال الذاتى لذا فالمدرس الجيد يعطي تلاميذه فرصا للتعبيرعن أرائهم.

7- التركيز علي الحفظ و الاستظهار : أن المفهوم الحديث للمنهج يقوم علي نشاط التلاميذ وتفاعلهم فلم يعد المنهج كتاب مدرسي يحفظه التلاميذ هم ظهر قلب ليسترجعوه علي الورق فى الامتحان ومازال الطابع الغالب علي مدراسنا طابع تقليدي يهمل مهارات التفكير الابداعى والمستويات العليا.

8- المبالغة فى الانضباط: المدرسة مجتمع مصغر تمارس فيه بطريقة عملية القواعد والمعايير الذي تعتز بها المجتمع الخارجي ومن أهم الشروط التى يجب توافرها هى الانضباط فى الصف لكن لا يتحقق ذلك بوجهة نظر البعض إلا لإذا جلس بهدوء تام بالتالى أن الافراط فى ضبط التلاميذ يعودهم علي الخوف و السلبية و الكذب.

9- اطفاء الشعور بالانتماء الوطنى :كلما ازداد الشعور بانتماء الفرد لوطنه كان دافعا لمزيد من العمل من أجل الوطن وعلي الرغم من أن للمدرسة دور أساسي فى تدعيم ذلك فإن مدراسنا قد تطفئ هذا الشعور من خلال السلوكيات العفوية غير المقصودة.

التدريس باللغات الاجنبية

- يجب التفرقة بين منهج تدريس اللغة الاجنبية و تدريس المنهج باللغة الاجنبية :

- الاول : يعني تدريس اللغة الانجليزية أو الفرنسية أو الالمانية كمنهج دراسي شأنه شأن المناهج الاخرى .

- الثانى : يعني تدريس المناهج المختلفة كالعلوم والرياضيات باستخدام أحدى الغات الاجنبية وهذه هى القضية محل نقاش كثير من التربويين واولياء الامور.

- تعود بدايات التفكير فى استخدام اللغات الاجنبية فى تدريس المناهج للقرن 19 و قد أنحسرت فى النصف الثاني من القرن 20 إلا أنها بدأت تظهر أخر 20 سنة الماضية و تنتعش بشكل مدهش وخرجت من أطار المدارس المحدودة للجاليات الاجنبية إلي أطر أوسع تشمل شرائح مختلفة منها المدراس الوطنية الحكومية والخاصة ذلك لتحقيق ارباحا طائلة وترجع ذلك إلي عدة عواكل وراء هذا الاقبال :

1- ضعف مستوي الخريجين عموما وفى اللغات الاجنبية خصوصا: أصاب المدرسة المصرية ضعف وتراجع فى المستوي فلا يخلو بيت من مدرس خصوصي أو أكثر لتقديم خدمة للتلميذ ليس راجعا لضعف التلميذ فى مادة بل ضعف عام ويري أولياء الامور عدم التمكن من اللغات الاجنبية أخطر جوانب هذا الضعف بالتالي أتجه هؤلاء الاباء لتدريس أبناؤهم فى المدارس باللغات الاجنبية بصفته حلا واقعيا يمكن أن يعوض ولو جزئيا الضعف العام للمدرسة .

2- الوجاهة الاحتماعية: يفخر كثير من الامهات والاباء الآن بأن أبنهم الصغير يرص الانجليزية فقد ظلت قدرة التحدث بالانجليزية لفترة طويلة مرتبطة بالمستويات العليا و الاجانب بالتالى يري هؤلاء فى التدريس باللغات تحقيق هذه الوجاهة وهنا يتم أهمال اللغة العربية أو الضعف فيها .

3- الانبهار بالفكر التربوي الغربي : أجرت الجمعية الدولية لتقويم التربوي اختبار لمستوي الطلاب علي عدة دول فى العلوم و الرياضيات ولم يختلف النتائج كثيرا فى تطبيق اختبار عام 2003 و عام 2007 و هذا واضح بما يكفى لازالة أى توهم حول تفوق نظام التعليم الغربي علي ماعداه من أنظمة التعليم فى العالم .

4- الاستسلام لواقع لغوى يفرض نفسه :علي الرغم من أن العربية هى اللغة الرسمية لمصر الا أن الانجليزية فرضت نفسها بقوة فى مجال العمل اتقانهم اللغات الاجنبية فقد وصفت بعض الكتابات الغربية بأنه استسلام لحتمية سيادة لغة علي لغة أخري وثقافة علي ثقافة أخرى وهذا يعبرعن الواقع اللغوى المعاش لحد ما لا يمكن انكاره .

- يري المؤيدون للتحول لغة التدريس المناهج من العربية لاحدى اللغات الاجنبية من شأنه :

1- يمكن الطلاب من متابعة التطورات العلمية بشكل أكبر .

2- الاستفادة مما ينشر علي شبكة الانترنت متصلا بالمجال المعرفي موضوع الدراسة .

3- تمكين الخريجين من مستويات عالية فى اللغات الاجنبية يجعلهم اكثر قدرة علي المنافسة فى سوق العمل .

4- دفع المدرسة المصرية خطوات للامام لتكون أكثر توؤاما مع العولمة .

- علي النقيض يرفض البعض هذا الاتجاه لعدة اسباب:

1- يسود الاوساط التربوية فى العالم الان اتجاهات قوية تدعو للتعلم باللغة الام فلابد من تنميتها وإذا كان هناك ضرورة لتعلم اللغة الثانية يتم بشكل متدرج .

2- يؤثر بالسلب علي الهوية الثقافية للفرد فيتحول من كونه مواطن مصري إلي أخر هجين لا هو مصري ولا هو اجنبي فيكون مصرى المولد لكن وفقا للمعايير الانتماء أمريكي، فرنسن، المانى .

3- تترتب علي تجاوز اللغة الاجنبية حدودها فى التعلم خلف فئات متعارضة المصالح متعددة الانتماءات و يمكن أن تهدد السلام الاجتماعى للبلد.